Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حلفتُ برب مكةَ والمُصَلَّ وبيتٍ طاهرِ الأَرْكانِ فَرْدِ
يَطوفُ به الحجِيجُ وكلَّ عام يَحُلُّ لدَيْه وفدٌ بعد وَفْدِ
لقد كان ابنُ خولةَ غيرَ شكٍّ صَفاءً ولايتى وخُلوصَ وُدِّى
فما أحـــدٌ أحَبُّ إلىَّ فيما أُسِرُّ وما أبوحُ به وأُبْدى

وهى طويلة ترى فيها خيالا ممتعا أخذ ينمو يوما بعد يوم حتى أصبح عند عامة المسلمين حقائق لا تقبل الشك ولا يأتيها الباطل .

مدحه للعباسيين : ولما كان السيد يؤمن برجعة ابن الحنفية ، لم يجد بأسا فى مدح العباسيين ، فقال فيهم القصائد الرائعة ، ونال منهم الجوائز والصلات . وكان العباسيون يعرفون أنه غير صادق فى مدحهم لكنهم كانوا يتغاضون عنه . وقد كان لا يرى مانعا من كسب عطف العباسيين وانتظار ساعة الفرج والخلاص ، تلك الساعة التى اشتاق كثيرا إليها ، وهى التى يرجع فيها محمد بن الحنفية يقدمه اللواء ، ليملأ الأرض عدلا وصلاحا كما ملئت جورا وفسادا . وهو فى موقفه من العباسيين يشبه تماما موقف كثير من الأمويين .

وفاته : توفى السيد ببغداد عام ١٧٣ هـ فى أوائل خلافة الرشيد .